

جامعة المستقبل
كلية القانون
المحاضرة التاسعة
مبادئ التحقيق الجنائي

العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المرحلة الرابعة

الخبرة

وهي الاستشارة الفنية التي يستعين بها القاضي او المحقق لغرض مساعدته في تكوين عقيدته في المسائل التي يحتاج تقديرها الى معرفة فنية او ادارية او علمية وهي معلومات لا تتوفر لدى المحقق .

يحتاجها المحقق في معرفة نوعية السلاح والعتاد الذي ارتكبت به الجريمة ومعرفة المواد السامة التي وضعت في اكل المجنى عليه ومعرفة نوع المواد الكيميائية المخدرة وغيرها من الامور التي يحتاج المحقق فيها خبرة شخص متخصص .

الخبير يعني الشخص القائم بإبداء الخبرة وهو أما خبير معتمد لدى المحكمة ويقسم يمين مرة واحدة عند منحه شهادة الخبرة او انه غير معتمد حيث عليه ان يؤدي اليمين قبل المباشرة بواجباته أمام القاضي او المحقق والصنف الاول معتمد ومدون في سجلات المحكمة ويتقاضى اجور عن كل خبرة ، أما النوع الثاني فيكون مؤقت وغير مسجل بسجلات المحكمة ولا يتقاضى راتب جراء خبرته انما يعطى اتعاب مقطوعة عن كل خبرة بعد ان يؤدي اليمين القانونية وكلا النوعين يمارس عمله الكيفي تحت اشراف القاضي او المحقق وممكن رده بطلب من ذوي المجني عليه اذا كانت لديه علاقة بالجاني وبالعكس .

وتستطيع المحكمة الاستعانة بأي خبرة في دوائر الدولة ومؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية او المنظمات المهنية الاخرى ، وعمل الخبير يجري تحت اشراف القاضي او المحقق وبحضور اصحاب الشأن وقد ورد في ذلك استثناء عدم حضور

اصحاب الشأن بحالات الكشف عن المتفجرات او الكشف على الانثى او عورة الرجل .

التمييز بين الخبير والشاهد الخبير يدرك الوقائع اساليب علمية ، أما الشاهد فيدركها بحواسه وكذلك تؤخذ (تدون) افادة الشاهد عن وقائع سبقت او مضى عليها وقت ، أما الخبير فيقرر رأيه بأشياء بين يديه ، وفي حالة تعداد الخبراء فان العدد يكون فردي تصاعدي دائماً ، أما الشهود فلا يحدد عددهم وكذلك يجوز عزل الخبير من قبل المحكمة بطلب من اهل المجني عليه ، أما الشهود فلا يمكن عزلهم .

ويحق المحقق او القاضي رد الخبير اذا وجدت له علاقة بالقضية او احد الخصوم او انه لم يكن نزيهاً او ضعيف معلوماته وهناك قواعد قانونية هي مجال الخبرة منها ان يعد الخبير شاهد زور اذا غير الحقيقة ، وعليه ان يقدم تقريره للمحقق او القاضي في الوقت المحدد موقعاً من قبله .

فتح القبر للتأكد من طريقة القتل للمجني عليه او لإعادة فحص الجثة يكون بأمر القاضي وبموجب شروط معينة هي وجوب حصول اذن قضائي ووجود اسباب معقولة تستدعي فتح القبر ويتم الفتح من قبل خبير او طبيب مختص ويمكن حضور من له علاقة .